تأثير بعض أساليب التدريس على وفق معايير ضمان جودة التعلم لمهارتي الدحرجة والمناولة بكرة القدم للطلاب

م.م علي محسن ديري بارح
alhlaqsywf@ gmail.com
أ.م.د. علاء خلدون زيدان
Alaaalyaa78@gmail.com

ملخص البحث

احتوى البحث على المقدمة وأهمية البحث ، إذ تم التطرق إلى الأساليب التدريسية (اساليب موستن) والى معايير ضمان جودة التعلم ودورها البارز في العملية التعليمية وكذلك التعرف على بعض المهارات الهجومية(الدحرجة – المناولة) التي أستخدمها الباحث في كرة القدم . وتكمن أهمية البحث في تأثير الأساليب على وفق معايير ضمان جودة في عملية التعلم .

أما مشكلة البحث فتتلخص بأن الباحث يرى أن العديد من المدرسين لا يأخذون بنظر الاعتبار الأساليب على وفق معيار صحيح في تعلم المهارات الهجومية بكرة القدم ،تناول الباب الثاني المحاور الرئيسة ذات العلاقة بموضوع البحث إذ اشتملت على مفهوم التعلم والتدريس وأساليب التدريس و الجودة والمعايير ودورها في العملية التعليمية ، والمهارات قيد البحث، فضلاً عن الدراسات المشابهة ، استخدم الباحث المنهج التجريبي الملائم لطبيعة حل مشكلة البحث .

احتوى الباب الرابع على عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها لنتائج تقييمات المهارات للمجموعات الثلاث ومن خلالها تم التوصل إلى تحقيق أهداف البحث وفروضه .

The effect of some teaching methods according to the standards of quality assurance for learning the skills of rolling and handling football for students

The research covered the introduction and the importance of the research. The teaching methods (Mustang methods), the quality assurance standards of learning and their prominent role in the educational process, as well as the identification of some of the offensive skills used by the researcher in football. The importance of research in the impact of methods is based on quality assurance standards in the learning process

The problem of research is that the researcher believes that many teachers do not . take into account the methods according to the right standard in learning the skills of offensive football, the second section dealt with the main axes related to the subject of research, including the concept of learning and teaching methods and quality and standards and its role in the process Educational, and research skills, as well as similar studies, the researcher used the experimental method appropriate to the nature of solving .the research problem

Chapter 4 contains the presentation, analysis and discussion of the results of the skills assessments of the three groups, through which the research objectives and .objectives were achieved

١- مقدمة البحث :

نظراً للتغيرات والتطورات العديدة التي يشهدها العالم اليوم في العديد من مجالات الحياة فقد تعددت مهام المعلم وتنوعت أدواره و وظائفه كل ذلك أدى إلى الاهتمام الكبير بإعداد المعلم الإعداد المهني اللازم وتطوير برامج المؤسسات التي تقوم بإعداده لتواكب المهام والوظائف الجديدة .

ويعد مفهوم الجودة من المفاهيم الحديثة التي ظهرت نتيجة للمنافسة العالمية الشديدة وفي شتى المجالات ، ولقد أصبح ضمان الجودة من القضايا الرئيسة في التعليم على المستوى العالمي ، وتعتبر لعبة كرة القدم أحد الألعاب الجماعية التي تحتوي على العديد من المهارات وهي من الألعاب التي تجعل المتعلم يشعر بالسعادة أثناء تعلم مهاراتها المختلفة ، وكرة القدم من الأنشطة الرياضية التي تعتمد المهارات كقاعدة هامة للتقدم وتكامل مستوى اللاعب .

ان جودة التعلم تعتمد على اختيار الاسلوب الامثل في عملية التعلم وبالتالي ايصال المعلومة الى ذهن المتعلم بالشكل الصحيح ووفق معيار حقيقي في الاختيار ، وتكمن مشكلة البحث أن عدم اعتماد المدرسين على معايير حقيقية في اختيار الاسلوب الامثل في التدريس يتوافق مع متطلبات العصر الحديث في التعلم دفع الباحث لاختيار مشكلة تمكن في تحديد المعيار المناسب لاختيار الاسلوب التدريسي وتوضيح أيهما أفضل في عملية التعلم بالنسبة إلى كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بصوره عامة والمهارات قيد الدراسة بصورة خاصة وهذا بدوره يساعد في تطوير عملية التعلم والوصول بها إلى أفضل مستوياتها

٢ - الغرض من الدراسة :

تجلت أهميه البحث باستخدام معايير ضمان جودة التعلم لاختيار الأساليب المناسب في التعلم من قبل التدريسيين لتوسيع مداركهم والتي تنعكس على تطبيقهم للأداء المهاري ووصولهم إلى مستوى أفضل في تعلم مهارات لعبة كرة القدم و إيصال المعلومات الحديثة لهم وبالتالي تعليمهم بأسلوب وفق معايير ضمان الجودة وهذا ما جعل هذه الفكرة من الأفكار التي دعت الباحث إلى الخوض بها للوصول بالعملية التعليمية إلى أعلى المستويات.

٣-الطريقة والاجراءات :

٣-١ مجتمع وعينه البحث :

لقد حدد الباحث مجتمع البحث وهم طلاب الصف الاول في كليه التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعه القادسية للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨) والبالغ عددهم(١٨٠) طالباً موزعين على(٦) شعب بواقع (٢٥) طالب لكل شعبة هي (أ-ب- ج- د- ه- و) أما العينة فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة أذ تم اختيار ثلاث شعب هي (ج – ه - د) لتكون مجاميع البحث والتي تعمل بالأساليب المختارة . تم اختيار (١٧) طالب من كل شعبة وهم يمثلون نسبه (٩,٤٤%) من مجتمع الأصل .

٣-٢-تصميم الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم (أسلوب المجموعات المتكافئة) وهو يتلاءم وطبيعة مشكلة البحث .

٣-٣ المتغيرات المدروسة :

تم تحديد بعض المهارات الهجومية بكرة القدم موضوعة البحث هي (الدحرجة – المناولة) .

٣-٤ الاختبارات المستخدمة :

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان لتحديد الاختبار الأنسب لتقييم الأداء الفني لكل مهارة من المهارات الهجومية بكرة القدم وقد تم عرض هذه الاستمارة التي تحتوي على(٣) اختبارات لكل مهارة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال لعبة كرة القدم ، تم ترشيح اختبار (دحرجة الكرة بين الشواخص الخمسة ذهاباً وإيابا) لمهارة الدحرجة، وكذلك تم ترشيح اختبار(مناولة الكرة على هدف مرسوم على الحائط (١×١)م وبارتفاع (١٠سم)من مسافة (٣م) ولمدة (٣٠ثا) لمهارة المناولة .

ولغرض تحديد معايير للأساليب التدريسية قام الباحث باختيار مجموعة من المعايير وتصميم استمارة لهذه المعايير، بعدها تم عرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس لبيان مدى صلاحية المعايير او عدم صلاحيتها او اجراء التعديل عليها، وبعد جمع الاستمارة للتعرف على إجابات وملاحظات السادة الخبراء وذوي الاختصاص وجد ان اغلب الخبراء اتفقوا على المعايير الاساسية الموجودة في الاستمارة بعد ان تم تعديل (٤) من الفقرات وحذف (٥) من الفقرات حتى تم التوصل الى استمارة المعايير النهائية و الجدول (١) يوضح نسبة اتفاق الخبراء حول معايير ضمان الجودة .

جدول (١)
يبين نسب اتفاق الخبراء حول المعايير

ت	المعايير	عدد الخبراء				قيمة كا٢	الدلالة
		موافق	النسبة	غير موافق	النسبة		
١	يساعد الأسلوب على إقامة علاقات طيبة بين الطلاب أنفسهم وبين المدرس .	١٠	٩٠.٩١	١	٩.٠٩	٧.٣٦	معنوي
٢	يراعى الأسلوب الفروق الفردية بين الطلبة من خلال التطبيق الفاعل والإجراءات التعليمية.	١١	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١١.٠٠	معنوي
٣	يركز الأسلوب على تحقيق متوازن لغايات التعليم لمعرفة، تحقيق الذات، مشاركة الآخرين.	١٠	٩٠.٩١	١	٩.٠٩	٧.٣٦	معنوي
٤	يشجع الأسلوب الطالب على التعلم الذاتي والاعتماد على النفس في الوصول إلى المعرفة.		٠.٠٠		٠.٠٠	١١.٠٠	معنوي
٥	يشجع الأسلوب الطالب على البحث والاطلاع وارتياد المكتبة.	١١	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١١.٠٠	معنوي
٦	يعمل الأسلوب على تحقيق أهداف جوانب التعلم المختلفة في شخصية الطالب المعرفية والوجدانية والمهارية .	٩	٨١.٨٢	٢	١٨.١٨	٤.٤٥	معنوي
٧	يساعد الأسلوب الطالب في القدرة على اتخاذ القرار والتعبير عن آرائه	١١	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١١.٠٠	معنوي
٨	يوظف الأسلوب أسس التعليم عن بعد من خلال تشجيع الطلبة على استخدام الشبكات كالانترنت والبريد الالكتروني للحصول على مواد تعليمية متنوعة.	١٠	٩٠.٩١	١	٩.٠٩	٧.٣٦	معنوي
٩	يشجع الأسلوب الطالب على التفكير الإبداعي والتخطيط وحل المشكلات.	٩	٨١.٨٢	٢	١٨.١٨	٤.٤٥	معنوي
١٠	يشجع الأسلوب نظم العمل بالمشاركة الجماعية داخل الصف.	١٠	٩٠.٩١	١	٩.٠٩	٧.٣٦	معنوي
١١	يركز الأسلوب على استخدام تقنيات التعليم والتعلم من معامل ومختبرات وورش وخرائط وصور وغيرها.	١٠	٩٠.٩١	١	٩.٠٩	٧.٣٦	معنوي
١٢	يعمل الأسلوب بمبدأ التغذية الراجعة لجميع عناصر العملية التعليمية للتعرف على فعاليتها	٩	٨١.٨٢	٢	١٨.١٨	٤.٤٥	معنوي
١٣	يعمل الأسلوب على وضع مشروعات وسياسات واستراتيجيات لضمان تقويم جودة التعلم	١٠	٩٠.٩١	١	٩.٠٩	٧.٣٦	معنوي
١٤	يمنح الأسلوب الطالب القدرة على اتخاذ القرار والتعبير عن آرائه واضحا ومنطقيا	١٠	٩٠.٩١	١	٩.٠٩	٧.٣٦	معنوي

١٥	الأسلوب يعرف الطالب على كيفية التوصل الى المعلومات ذاتيا عن طريق الاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة كالانترنيت وغيرها	١١	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١١.٠٠	معنوي
١٦	يتم التقويم بشكل دوري ومستمر وشامل طوال العالم الدراسي	١٠	٩٠.٩١	١	٩.٠٩	٧.٣٦	معنوي
١٧	يمنح الطالب فرصة اختبار وتقويم أعمالهم وفقا لأسس الموضوعية	١١	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١١.٠٠	معنوي
١٨	يتم تقيم الطلبة وفقا لأسس منهجية وموضوعية	١٠	٩٠.٩١	١	٩.٠٩	٧.٣٦	معنوي
١٩	يستخدم أساليب متنوعة في تقويم الطلبة من اختبارات علمية ودراسات ميدانية واختبارات تحصيلية شفوية وتحريرية وكتابة بحوث وغيرها	١٠	٩٠.٩١	١	٩.٠٩	٧.٣٦	معنوي
٢٠	يعمل الأسلوب على تنمية الابتكار والإبداع	١١	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١١.٠٠	معنوي
٢١	يتضمن الأسلوب التعليم في الجانب النظري والعلمي	٩	٨١.٨٢	٢	١٨.١٨	٤.٤٥	معنوي
٢٢	يراعي الأسلوب حاجات وخصائص المرحلة	١٠	٩٠.٩١	١	٩.٠٩	٧.٣٦	معنوي
٢٣	مناسبة الأسلوب للأهداف التعليمية	٧	٦٤,٤٤	٤	٣٥,٥٦	٢,٦٦	غير معنوي
٢٤	تشتق أهداف الأسلوب التدريسي من ثقة المجتمع وفلسفته	٦	٥٤.٥٥	٥	٤٥.٤٥	٠.٠٩	غير معنوي
٢٥	صدق ومطابقة المعلومات التي يقدمها الأسلوب للواقع	٨	٧٢.٧٣	٣	٢٧.٢٧	٢.٢٧	غير معنوي
٢٦	ملائمة الأسلوب لخصائص المتعلمين	٩	٨١.٨٢	٢	١٨.١٨	٤.٤٥	معنوي
٢٧	مناسبة الأسلوب للمحتوى العلمي	٦	٥٤.٥٥	٥	٤٥.٤٥	٠.٠٩	غير معنوي
٢٨	توفر عناصر الجمال والمنطقية في الأسلوب	٧	٦٣.٦٤	٤	٣٦.٣٦	٠.٨٢	غير معنوي
٢٩	توفر عناصر الأمن في الأسلوب	١٠	٩٠.٩١	١	٩.٠٩	٧.٣٦	معنوي
٣٠	الاقتصادية التي يحققها الأسلوب	٩	٨١.٨٢	٢	١٨.١٨	٤.٤٥	معنوي

قيمة كا٢ الجدولية =٣.٨٤ عند درجة حرية ١ ومستوى دلالة ٠.٠٥

ولغرض تحديد الاهمية النسبية لأساليب التدريس على وفق معايير ضمان جودة التعلم قام الباحث بأعداد استمارة لتحليل الاساليب على وفق معايير ضمان جودة التعلم ، وعرض هذه الاستمارة على الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس ، بعد جمع الاستمارة للتعرف على إجابات وملاحظات السادة الخبراء وذوي الاختصاص وجد ان اغلب الخبراء اتفقوا على ترتيب الاساليب على وفق معايير ضمان الجودة، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)
يبين تحديد الاهمية النسبية للأساليب على وفق معايير ضمان جودة التعلم

ت	الاسلوب	المجموع التقديري	الاهمية النسبية	الدلالة
١	الاسلوب التدريبي	٣٥٠	٤٠.٧٩	لا يعتمد
٢	الاسلوب الامري	٣٠٠	٣٤.٩٧	لا يعتمد
٣	أسلوب المبادرة	٤٠٠	٤٦.٦٢	لا يعتمد
٤	اسلوب التدريس الذاتي	٤٢١	٤٩.٠٧	لا يعتمد
٥	الاسلوب التبادلي	٦٦٥	٧٧.٥١	يعتمد
٦	الاسلوب المتشعب	٧١٠	٨٢.٧٥	يعتمد
٧	أسلوب البرنامج الفردي	٣٠٠	٣٤.٩٧	لا يعتمد
٨	اسلوب التضمين والاحتواء	٤٠٠	٤٦.٦٢	لا يعتمد
٩	أسلوب المراجعة الذاتية	٣٤٤	٤٠.٠٩	لا يعتمد
١٠	أسلوب الاكتشاف	٧٣٠	٨٥.٠٨	يعتمد

٣-٥ التجربة الرئيسية:

تم تنفيذ المنهج التعليمي على المهارات قيد الدراسة، وقد شمل المنهج التعليمي للمجموعات التجريبية الثلاثة (١٦) وحدة تعليمية موزعة على (٨) أسابيع وبمعدل وحدتين أسبوعيا .

بدء العمل بتقسيم العينة إلى ثلاث مجاميع تجريبية تعمل المجموعة الاولى شعبة (ج) بالاسلوب التبادلي ، أما المجموعة الثانية شعبة (ه) تعمل بأسلوب المتشعب ، اما المجموعة الثالثة شعبة (د) تعمل بأسلوب الاكتشاف .

- قام مدرس المادة بشرح المهارة وعرضها بشكل جيد وواضح لتساعد في التعرف على الشكل الصحيح للمهارات وكيفية أدائها في المجموعات التجريبية الثلاثة
- يقوم مدرس المادة عند أداء المجموعة التجريبية للمهارات المقرة لهم بالمراقبة والمتابعة لتحقيق النظام والهدوء .
- عند الانتهاء من كل وحدة تعليمية تجرى اختبارات تقويمية عملية للمهارات أو الواجبات التي نفذت خلال الدرس وهي تعد وسيلة تعليمية أخرى تعرف كل طالب بالمستوى الذي يحققه وتزوده بخبرات تمكنه من تعلم الخصائص والمفاهيم والمبادئ المتعلقة بالمهارات المراد تعلمها كما تساعد على كشف نقاط القوة والضعف في الأداء .

٤- النتائج والمناقشة:

جدول (٣)

يبين قيمة (t) المحسوبة لتقييم الأداء المهاري في الاختبارات (القبلية والبعدية) للمجموعة الاولى

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار لقبلي		الاختبار ألبعدي		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
			سَ	ع	سَ	ع		
١	الدحرجة	الدرجة	٤.٤١٢	٠.٨٧٠	٥.٧٦٥	٠.٦٦٤	٦.٤٧٣	معنوي
٢	المناولة	الدرجة	٣.٨٢٤	٠.٧٢٨	٥.٩٤١	٠.٨٢٧	٨.٢٨٦	معنوي

*قيمة t الجدولية عند درجة حرية (١٦) ومستوى دلالة ٠,٠٥ =٢,١١٩

جدول (٤)

يبين قيمة (t) المحسوبة لتقييم الأداء المهاري في الاختبارات (القبلية والبعدية) للمجموعة التجريبية الثانية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار لقبلي		الاختبار ألبعدي		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
			سَ	ع	سَ	ع		
١	الدحرجة	الدحرجة	٤.٤٧١	١.٠٠٧	٦.٣٥٣	٠.٧٨٦	٥.٦٩٠	معنوي
٢	المناولة	الدرجة	٣.٨٨٢	٠.٧٨١	٦.٥٨٨	٠.٨٧٠	١٠.٠٩٨	معنوي

*قيمة t الجدولية عند درجة حرية (١٦) ومستوى دلالة ٠,٠٥ =٢,١١٩

جدول (٥)

يبين قيمة (t) المحسوبة لتقييم الأداء المهاري في الاختبارات (القبلية والبعدية) للمجموعة التجريبية الثالثة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار لقبلي		الاختبار ألبعدي		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
			سَ	ع	سَ	ع		
١	الدحرجة	الدرجة	٤.٢٩٤	١.٠٤٧	٧.٠٠٠	٠.٩٣٥	٨.٢١٢	معنوي
٢	المناولة	الدرجة	٣.٩٤١	٠.٧٤٨	٧.٢٩٤	٠.٨٤٩	١٣.٠٧٧	معنوي

*قيمة t الجدولية عند درجة حرية (١٦) ومستوى دلالة ٠,٠٥ =٢,١١٩

جدول (٦)

يبين قيمة (*F*) المحسوبة لتقييم الأداء المهاري في الاختبارات (البعدية) للمجموعات التجريبية الثلاث

ت	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع الأوساط	F	مستوى الدلالة
١	تقييم الأداء الدحرجة	بين المجموعات	١٢.٩٨٠	٢	٦.٤٩٠	١٠.٠٦٨	معنوي
		داخل المجموعات	٣٠.٩٤١	٤٨	٠.٦٤٥		
٢	تقييم الأداء المناولة	بين المجموعات	١٥.٥٦٩	٢	٧.٧٨٤	١٠.٨٠٣	معنوي
		داخل المجموعات	٣٤.٥٨٨	٤٨	٠.٧٢١		

جدول (٧)

يبين نتائج اختبار(L.S.D) للمقارنات بين المجاميع الثلاث للاختبار البعدي في الاداء المهاري

ت	المتغيرات	الاختبارات الوسطية		الأوساط الحسابية		فرق الأوساط	الخطأ المعياري	الدلالة
١	تقييم الأداء الدحرجة	تجريبية١	تجريبية٢	٥.٧٦٥	٦.٣٥٣	-٠.٥٨٨	٠.٢٧٥	٠.٠٣٨
		تجريبية ١	تجريبية٣	٥.٧٦٥	٧.٠٠٠	-١.٢٣٥	٠.٢٧٥	٠.٠٠٠
		تجريبية ٢	تجريبية٣	٦.٣٥٣	٧.٠٠٠	-٠.٦٤٧	٠.٢٧٥	٠.٠٢٣
٢	تقييم الأداء المناولة	تجريبية١	تجريبية٢	٥.٩٤١	٦.٥٨٨	-٠.٦٤٧	٠.٢٩١	٠.٠٣١
		تجريبية ١	تجريبية٣	٥.٩٤١	٧.٢٩٤	-١.٣٥٣	٠.٢٩١	٠.٠٠٠
		تجريبية ٢	تجريبية٣	٦.٥٨٨	٧.٢٩٤	-٠.٧٠٦	٠.٢٩١	٠.٠١٩

مناقشة النتائج

مناقشة الاختبارات القبلية والبعدية للأداء الفني للمهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية الاولى (الاسلوب التبادلي).

من خلال عرض نتائج جدول (٣) وتحليله نلاحظ إن الأسلوب التبادلي قد أثر تأثيرا ايجابيا في تعلم الأداء الفني للمهارات الهجومية (الدحرجة – المناولة)

حيث يرى الباحث ان الأسلوب التبادلي من الاساليب التي تعتمد على نقل المعلومة من المدرس الى الطالب المراقب والذي يعتبر قائد في العملية التعليمية مما يتيح له المشاركة الفعالة في الدرس وبالتالي خلق روح التعلم والرغبة في اظهار الميول والحاجات كما عمل هذا الاسلوب إلى خلق العلاقات الاجتماعية والعمل مع الآخرين والطلبة يعملون لكل زوجين(اثنين) أحدهم يؤدي والآخر يعطي التغذية الراجعة واتخاذ القرارات السلوكية في أثناء الدرس وبهذا نستطيع ان نقول ان الأساليب التدريسية وتصنيفاتها تعتمد بالدرجة الأولى على مقدار مشاركة الطالب في الدرس كما ان هذا الأسلوب يهيئ للمتعلم دورا رئيسيا في عملية التعلم من خلال تفاعله مع زميله والمعلم مباشرة وفق واجبات معدة سابقا وباستخدام التغذية الراجعة المباشرة وهذا ما أكده موستن(٥ : ص٣٩٨)" إن هذا الأسلوب يوفر فرص متكررة للتعلم على الواجب مع شخص يقوم بشكل خاص بعملية المراقبة" ،

مناقشة الاختبارات القبلية والبعدية للأداء الفني للمهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية الثانية (الاسلوب المتشعب).

من خلال عرض نتائج جدول (٤) وتحليله نلاحظ إن الاسلوب المتشعب قد أثر تأثيرا ايجابيا في تعلم الأداء الفني للمهارات (الدحرجة – المناولة).

وهذا يدل على فاعلية أسلوب المتشعب في التعلم كون إن هذا الأسلوب يتيح للمتعلم اكتشاف وأداء عدد من الخيارات الناتجة عن مجموعة الاستجابات العقلية التي توصله بالتالي إلى اختيار الحل الأمثل والنتيجة الأفضل ضمن موضوع الدرس حيث يقوم المتعلم باتخاذ القرارات حول الواجبات المطلوبة ضمن قابليته وقدرته على التشعب والبحث والاختيار فهو مخير بأكثر من خيار وبما إن مجالات التربية الرياضية والألعاب الرياضية ومنها كرة القدم غنية بفرص الاكتشاف إذ إن المتعلم هنا يتمتع بالتنوع والتشعب والحركة والأداء " إن أسلوب المتشعب الذي يحتم على المتعلم اتخاذ القرارات حول الواجبات المطلوبة ضمن قابليته وقدراته على التشعب والبحث بما ابعد من الأشياء المعروفة لديه" (٢ :ص ٢٧٣).

كما يعزو الباحث الى التطور الذي حصل في المجموعة الثانية التي أستخدمت الاسلوب المتشعب إلى إن هذا الأسلوب كان قريبا إلى مستويات أفراد العينة وكذلك أن الأسلوب المتشعب يعطي كافة الحرية للطالب وغير مقيد من ناحية الإجابة وفيه روح الحيوية والمتعة وحب التنافس والمغامرة . "إن احد الأساليب المهمة لزيادة الدافعية لدى المتعلم في التعلم هو التشويق والإثارة وتزداد الحاجة إليها عند القيام بتعليم المهارات الرياضية الأمر الذي يجعل الطالب ينظر إلى التعليم بوصفه شيئاً ممتعاً ويبعث لديه

النشاط والحيوية فالتعلم المبني على الاستيعاب والفهم الواضح يتيح فرصه جيدة لتعميمها وتطبيقها على المواقف الأخرى وزيادة قدرته على التكيف بصوره سريعة للمواقف التي تتطلب التفكير السريع واتخاذ القرارات المناسبة"(٣ : ص٢٨) .

مناقشة الاختبارات القبلية والبعدية للأداء الفني للمهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية الثالثة (أسلوب الاكتشاف).

من خلال عرض نتائج جدول (٥) وتحليله نلاحظ إن أسلوب الاكتشاف قد أثر تأثيرا ايجابيا في تعلم الأداء الفني للمهارات (الدحرجة – المناولة) .

ويعزو الباحث إن سبب هذا التطور الحاصل في أداء المهارات الهجومية بكرة القدم الى أسلوب الاكتشاف الذي يعد احد الأساليب التي تتماشى مع متطلبات التطور الحاصل في المجال الرياضي وخصوصا في تعلم معارات كرة القدم للطلبة المبتدئين فهو احد الاساليب التي تعتمد على العلاقة بين الطالب والمعلم والتي تؤكد على جعل الطالب محور العملية التعليمية "يعطي اسلوب الاكتشاف الفرصة للمتعلم في اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالعملية التعليمية المتأتية من خلال مشاركته المعلم إثناء عمليه طرح الأسئلة من قبل المعلم والتفكير وإعطاء الإجابة من قبل المتعلم وبالتالي فان هذه الشراكة في عمليه الاكتشاف تعتمد بشكل أساسي على امتزاج خبره المعلم التي تظهر من خلال صياغته للأسئلة الخاصة بالمهارة المراد تعلمها" (٤:ص٢١)

ويرى الباحث ان الطالب ومن خلال أسلوب الاكتشاف الذي زادة من أدراكه المعرفي للمهارة الحركية حيث ساعد الطالب على التخلص من التسليم للغير والطريقة التبعية القديمة مما أدى إلى تنمية الإبداع والابتكار و تطوير الكفاءة الذهنية والبدنية وإثارة الدوافع من خلال حب الاكتشاف إذ إن "الاكتشاف هو عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكيفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل"(١:ص١١٣)

مناقشة الاختبارات البعدية للأداء الفني للمهارات قيد البحث للمجموعات التجريبية الثلاث .

من خلال عرض نتائج جدول (٦-٧) في الاداء المهاري وتحليلها نلاحظ إن أسلوب الاكتشاف قد أثرت تأثيرا ايجابيا وجاء بالمرتبة الاولى في تعلم الأداء الفني للمهارات الهجومية (الدحرجة – المناولة) .

ويعزو الباحث السبب في التقدم الذي حدث في عملية التعلم إلى خصوصية هذا الأسلوب في كونه يعتمد على استثارة العمليات العقلية لدى المتعلمين من خلال ما تتضمنه الأسئلة المطروحة الخاصة بالمهارات المراد تعلمها من استفهام يجبر المتعلم على استخدام مجموعة من العمليات العقلية كالإدراك والتفكير والتصور وغيرها وبالتالي نقل المتعلم من دور المقلد للنموذج المعطى له من قبل المعلم إلى دور المنتج للحركة وذلك من خلال اقتران عملية التعلم التطبيق العملي بعملية تفكير آتية من إدراك تام لكل جزء من أجزاء المهارة نتيجة لتفكير المتعلم أثناء عملية الاكتشاف بكل تفاصيل الحركة وبالتالي إدراك الحركة كاملة . " الإدراك يلعب دورا هاما في حل المشكلات التي تواجه الفرد الذي يحتاج إلى أن يدرك دائما عناصر الموقف الذي يواجهه حتى يستطيع أن يتغلب دائما على الظروف المتغيرة وان التفكير الصحيح لا يكون إلا بعد إدراك صحيح لكافة أجزاء الموقف التعليمي"(٦:ص٥٦) .

ومن هنا يرى الباحث ان تقدم أسلوب الاكتشاف على وفق معايير ضمان الجودة على بقية الأساليب في تعلم المهارات الهجومية (الدحرجة – المناولة) في كرة القدم فيعزو الباحث السبب إلى عدة أمور من أهمها :

- ❖ كون المهارات لا تحتوي على حركات مفاجئة أو تشعبات إنما هي سلسلة مترابطة من الخطوات تشكل تكنيك المهارة وبالتالي فان الاكتشاف بأنواعه جاء منسجما مع طبيعة هذه المهارات .
- ❖ ان المتعلمين من الطلاب الخام الذين لم تكن لديهم أية خبرة أو معلومات سابقة لاعن المهارات قيد البحث رغم ممارستها بصورة عشوائية ولا عن طبيعة أسلوب الاكتشاف إذ أن نجاح المتعلم في كل خطوة من خطوات تعلم المهارة ومن خلال اكتشاف الإجابة الصحيحة يعد حافزا ودافعا للطلبة لكونهم يكتشفون نجاحهم بصورة مباشرة كما يزيد من شغفهم للتعلم أكثر فأكثر .
- ❖ أن الاسئلة الموضوعة باسلوب الاكتشاف تصاغ حول شكل المهارة كاملة او على أجزاء المهارة هذا يساعد في تعلم المعارات الصعبة والتي يحتاج تجزئتها وكذلك السهلة التي لا تحتاج تجزئتها ، كما ان عملية تكرار الأسئلة المتواصلة في كل وحدة تعليمية والتي ساعدت على ترسيخ الأداء الصحيح (المكتشف) في ذهن المتعلم وبالتالي فان أي خطأ يواجهها أثناء التطبيق العملي كان من الممكن تصحيحه بمجرد ما أن يسترجع الطالب السؤال وإجابته الصحيحة وبالتالي فإنه يستطيع هنا تشخيص أخطأه وتصحيحها .

٥- الاستنتاجات :

ان المعايير التي استخدمت لتصنيف اساليب موستن في التدريس يمكن الاعتماد عليها .

١- ان جميع الاساليب التدريسية لموستن يمكن الاعتماد عليها في التعلم وفقا للموقف التدريس .

٢- ان الافضلية لأساليب موستن في عملية التعلم لبعض المهارات الهجومية بكرة القدم هي (اسلوب الاكتشاف – الاسلوب المتشعب – الاسلوب التبادلي)

٣- ان اسلوب الاكتشاف هو افضل انواع اساليب موستن في تعلم مهارتي الدحرجة والمناولة بكرة القدم .

المصادر

١ - احمد ماهر أنور وآخران : التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٧م ، ص١١٣ .
٢ - جمال صالح وآخرون: تدريس التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٩١ ، ص٢٧٣ .
٣- رمضان محمد ألقذافي: نظريات التعلم والتعليم، طرابلس ، منشورات الجامعة المفتوحة ، ١٩٩٠، ص ٢٨ .
٤- صبحي حمدان أبو جلاله : التعلمتلقين أم مشاركة ، منتديات المعرفة
http : // www .al mare Fa . net/ ub // index . php .? F = 21
٥ - موستن : تدريس التربية الرياضية ، بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ،١٩٩١ ، ص٣٨٩.
٦ - محمود عنان : التعلم والدافعية في الرياضة ، القاهرة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ ، ص٥٦ .